

52- الدرس الرابع والعشرون- الحج وفيه تلخيص ما يجب على الحاج من منسك الشيخ [القسم الأول]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع والعشرين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة الركن الخامس من اركان الاسلام الحج - 00:00:00 وفيه تلخيص ما يجب على الحاج من منسك الشيخ رحمه الله. اولاً في ادلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة الى ادائهما اذا عرف هذا فاعلموا وفقني الله واياكم لمعرفة الحق واتباعه ان الله عز وجل قد اوجب على عباده - 00:00:27 جبيته الحرام وجعله احد اركان الاسلام قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:50 بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ثانياً فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات - 00:01:15 فاذا وصل الى الميقات استحلب له ان يغتسل ويتطيب لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المخيط عند الاحرام واغتسل ويستحلب لمن اراد الاحرام ان يتعاهد شاربته واطفاره وعانته وابطيه. فيأخذ ما تدعو الحاجة الى اخذه - 00:01:37 لئلا يحتاج الى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه ولان النبي صلى الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الاشياء في كل وقت واما اللحية فيحرم حلقها او اخذ شيء منها في جميع الاوقات - 00:02:01 بل يجب اعفاؤها وتوفيرها ثم يلبس الذكر ازاراً ورداء ويستحلب ان يكونا ابيضين نظيفين ويستحلب ان يحرم في نعلين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وليحرم احدهم في ازار ورداء ونعلين - 00:02:20 اخرجه الامام احمد رحمه الله واما المرأة فيجوز لها ان تحرم فيما شاءت من اسود او اخضر او غيرها مع الحذر من التشبه بالرجال في لباسهم لكن ليس لها ان تلبس النقاب والقفازين حال احرامها - 00:02:41 ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير النقاب والقفازين. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة المحرمة عن النقاب والقفازين واما تخصيص بعض العامة احرام المرأة في الاخضر او الاسود دون غيرها فلا اصل له. ثم بعد الفراغ من - 00:03:01 والتنظيف ولبس ثياب الاحرام ينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريد من حج او عمرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ويشعر له التلفظ بما نوى - 00:03:24 فان كانت نيته العمرة قال لبيك عمرة او اللهم لبيك حجا لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وان نواهما جميعاً لبي بذلك فقال اللهم لبيك عمرة وحجا والافضل ان يكون التلفظ بذلك بعد استوائه على مركوبه من دابة او سيارة او غيرها - 00:03:44 لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بعد ما استوى على راحلته. وانبعثت به من الميقات للسير هذا هو الاصح من اقوال اهل العلم ولا يشعر له التلفظ بما نوى الا في الاحرام خاصة - 00:04:13 لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن الله ابن باز رحمه الله - 00:04:31